

ما هو ملاذك؟

معرض لتوثيق لحظات العزلة

يملك معه سجلاً ممتعاً من الدردشة المرئية، بينما يمكن أن يكون هذا الملاذ بالنسبة إلى آخرين مكاناً مريحاً في المنزل أو غروباً رائعاً للشمس.

من المقرر قبول المساهمات إلى غاية يوم الأربعاء 17 يونيو الجاري، حيث سيتم إدراج الأعمال المشاركة ضمن معرض جديد من إبداع المجتمع يتم عرضه على الشاشات الرقمية في القاعة الضخمة ضمن المتحف. بالإضافة إلى ذلك ستظهر أعمال مختارة على الموقع الإلكتروني للمتحف وقنوات التواصل الاجتماعي التابعة له وعلى قنوات التواصل الاجتماعي لوكالات شبكة الإغا خان للتنمية حول العالم. وسيشاهد العمل مئات الآلاف من الناس في كندا وجميع أنحاء العالم، وسيعكس هذا العمل العالمي المشترك الإبداع والتعاؤل والوحدة في مجتمعنا العالمي.

وتقول الدكتورة أولريك الخميس، مديرة المقتنيات والبرامج العامة في المتحف إن "الهدف الرئيس من معرض 'ما هو ملاذك؟' هو الاحتفاء بالذات الإنسانية والغريزي للابتكار والتواصل في مواجهة الشدائد. فنحن كبشر لدينا قدرة رائعة على بث الجمال في حياتنا وحياة الآخرين بينما نقوم بمواجهة الظروف الصعبة المحيطة بنا. نريد توثيق هذه اللحظات من الإلهام والعمل الجماعي والاحتفاء بها، فهي ليست بمثابة حافز للشعاع والتعافي فحسب، بل تقدم لنا أيضاً رؤى ثمينة حول كيفية إعادة التواصل وإحياء مجتمعاتنا بعد هذه المأساة الجماعية".



تورنتو (كندا) - أعلن متحف الإغا

خان في كندا عن نشاط ثقافي وعالمي جديد يتم التحضير له حالياً بمشاركة واسعة من قبل المولعين بالفن. ووفقاً لإعلان المتحف ستقدم مجموعة من الأعمال الفنية التي سيتم ترشيحها تحت عنوان "ما هو ملاذك؟" العديد من قصص الأمل والمرونة، وذلك عندما يفتح المتحف أبوابه للزوار في وقت لاحق.

ويدعو المتحف عشاق الفن في كندا والمنطقة العربية وجميع أنحاء العالم إلى تقديم صور أصلية ومقاطع فيديو قصيرة تستعرض كيف ومع من وجد أصحابها ملاذهم الحقيقي أثناء مرحلة الإغلاق الكامل والعزلة الاجتماعية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. سيتم عرض صور وقصص المشاركين في عرض فني تفاعلي جديد سيكون بمثابة نشاط مرافق لأحدث معرض للمتحف وهو المعرض الذي يحمل اسم "الملاذ".

يمكن للمهتمين إرسال أعمالهم ومشاركاتهم عبر الإنترنت من خلال زيارة صفحة معرض "ما هو ملاذك؟" ضمن الموقع الإلكتروني لمتحف الإغا خان، على ألا يتجاوز حجم الصورة 4 ميغابايت ومقطع الفيديو 5 ميغابايت، والتأكد من إدراج وصف مختصر للصورة.

ووفقاً لإدارة المتحف يشجع منظمو هذه التظاهرة كافة أشكال الإبداع، فقد يكون الملاذ بالنسبة إلى البعض على شكل حيوان اليف عزيز، أو قد يكون بالنسبة إلى البعض الآخر شخصاً عزيزاً محبوباً.

تشاهد الأفلام وأنت في السيارة

أفلام نوليوود مختبر أفكار رغم الأزمة في نيجيريا

المخرج النيجيري أوبي إيميلوني ينجز فيلماً في يومين عبر الهاتف

الراهنة هي الأسوأ بعد الركود الاقتصادي في 2016 مقدرًا خسائر القطاع بأكثر من أربعة مليارات نايرا (9.3 ملايين يورو) منذ ثلاثة أشهر.

فايروس كورونا المستجد وجه ضربة جديدة للجهود المبذولة في السنوات الأخيرة لإضفاء طابع احترافي على نوليوود

وتفيد تقديرات جمعيات موسوعي الأفلام النيجيريين بأن 50 ألف وظيفة مباشرة مهددة اليوم في قطاع السينما بالبلاد.

وأغلقت دور السينما أبوابها فيما أوقف تصوير عشرات الأفلام أو أجزء، وتوقف دفع الأجور لخبراء الماكياج والملابس والممثلين والتقنيين. وأوقفت "نتفليكس" على سبيل المثال إنتاج أول عمل لها في نيجيريا كانت قد باشرت تصويره في مارس الماضي. أما مجموعة "فيغاندي" فقد أرجأت تدشين أول قاعة لها في أبوجا كان مقرراً في أبريل الفائت. وفي الانتظار تشكل الأزمة الراهنة فرصة لاختبار صيغ جديدة، فقد تعاون المنتج تشارلز أوكاليه مع شريكه "جنيسيس" و"سيفيربيرد" المحليتين لدور السينما لإطلاق سينما "درايف إن" أي جلوس المتفرجين في سياراتهم لعروض في الهواء الطلق.

وقد نجح العرض الأول في منتصف مايو في أبوجا وبيعت كل البطاقات في غضون ساعات وجلس المتفرجون في سياراتهم مع الفشار (حبوب الذرة المقلية) واحترام التباعد الاجتماعي.

وأوضح المنتج البالغ 37 عاماً "يرغمننا وباء كوفيد - 19 على إعادة التفكير في عاداتنا واختبار تجارب جديدة" لكنه يشدد على أن عروض "درايف إن" لن تعوض الخسائر التي تكبدتها دور السينما جراء الإغلاق.

ويرى الكثير من العاملين في القطاع أنه ينبغي المراهنة على منصات رقمية مثل "نتفليكس" أو منافستها المحلية "أبروكو تي في" التي يمكن لغالبية النيجيريين الحصول عليها مع اشتراكات غير مكلفة وخيارات أفلام واسعة من باحة المنزل.

لم يعد إيميلوني بحاجة فعلاً إلى إثبات موهبته في بلاده، إذ يعتبر من أكثر مخرجي جيله شهرة لكنه يامل في التأثير بالموهب الجديدة. ويوضح لوكالة فرانس برس "أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة في مهمتنا ورغم فايروس كورونا يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال، متسلحين بالشفقة". ويضيف المخرج الذي يقول إنه "متفائل عنيد (...). نحن نوع مهدد لذا علينا أن نبتهك وأن نوسع حدود ما نقوم به حالياً". ويتابع ضاحكاً "الأمر سيئة؟ فلنعمل على تحسينها".

تجارب جديدة

تشكل نوليوود مفارقة بحد ذاتها في الأساس. فهي ثاني قطاع سينمائي في العالم بعد الهند من حيث عدد الأفلام المنتجة وتحصد النجاح في كل أرجاء أفريقيا. وتجسد المثلث اللواتي لديهم ملايين المتابعين عبر "إنستغرام" أحلاماً يصبو إليها الشباب الفقير في غالبيتهم. لكن بعيداً عن هذه الإطلاقات المشرقة والنجاحات الاقتصادية يعاني القطاع من ظروف صعبة إذ إن غالبية الأفلام المنتجة تنجز بوسائل محدودة وأجور متدنية بسبب المنافسة الكبيرة التي تعاني منها جراء عمليات القرصنة الكثيفة من دون أي ضمان اجتماعي أو دعم رسمي.

ووجه فايروس كورونا المستجد ضربة جديدة للجهود المبذولة في السنوات الأخيرة لإضفاء طابع احترافي على نوليوود.

فقد أثر بشكل خاص في دور السينما التي أغلقت أبوابها، وقد انتشرت دور السينما التي كانت شبه غائبة قبل عقد من الزمن، تلبية للطلب المتزايد في البلاد البالغ عدد سكانها نحو 200 مليون نسمة في حين أن منصات الأفلام مثل "نتفليكس" لديها تطلعات كبيرة في هذه السوق العملاقة.

يقول موزيس باباتوب أحد مؤسسي مجموعة "فيلمهاوس" لوكالة فرانس برس "واجهنا أزمات سابقة لكن الأزمة

نوليوود على وزن هوليوود وبوليوود، تشير إلى الصناعة السينمائية في نيجيريا، وقد لا يعرف الكثيرون أن السينما في نيجيريا هي الثانية بعد الهند من حيث عدد الأفلام المنتجة، حيث باتت هذه الصناعة الفنية محل جذب للكثير من المواهب في البلاد التي تقدم من خلال مختلف الأعمال صورة عن أفريقيا التي تجهلها سينمات العالم.

لاغوس - كسب المخرج النيجيري

أوبي إيميلوني رهانه بتصوير فيلم في غضون أربعة أيام بواسطة هاتف نقال من دون أي تواصل مادي مع الممثلين، في خضم أزمة كوفيد - 19 التي تضرب أوساط السينما بقوة في بلاده، جامعا بين "تعاؤل عنيد" وقدرة على تدبير الأمور.

وطرات فكرة هذا الفيلم القصير على ذهن إيميلوني بعدما رأى زوجته تتشارك في مؤتمر عبر منصة "زوم" التي أصبحت أساسية في التدريس والعمل عن بعد في الأشهر الأخيرة، في حين أن نصف العالم في العزل.

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

أردت أن أظهر للشباب أنه بالرغم من الصعوبات الكثيرة يمكننا أن ننجز فيلماً من دون مال

الرسام البريطاني بانكسي ينعى فلويد بلوحة جديدة

البيض بإصلاحها، سيضطر شخص ما إلى صعود الدرج وركل الباب بقدمه". وكثيراً ما يختار بانكسي قضايا عامة مثارة على نطاق واسع لتكون موضوعاً لأعماله الفنية التي يتخذ من جدران الشوارع معرضاً لها، وبالتزامن مع ذلك ينتشرها على حسابه في إنستغرام، لإثبات ملكيته الفكرية لها.

ويزور بانكسي الكثير من المناطق دون أن يتوقع أحد وجوده فيها، ويرحل دون أن يكشف عن هويته. وزار بانكسي قطاع غزة عام 2015 ورسم على جدران البيوت التي طالها القصف الإسرائيلي لوحات تعبر عن المأساة.

ولا أحد يعرف الشخصية الحقيقية للرسام، وهناك قائمة طويلة لا تنتهي للشخصيات التي يرجح أن تكون هي بانكسي، لكن لا أحد يمكنه أن يجرم بالهوية الحقيقية للفنان الذي ينتصر للمظلومين والمستضعفين في كل مكان من لوس أنجلوس إلى غزة.



هذه مشكلة صنعها البيض

ويروي الفيلم قصة حب بين علي وشك الزواج إلا أن الجائحة تفصل بينهما بشكل مباغت وتؤدي إلى إغلاق المطارات فتعلق هي في لندن وهو في لاغوس عاصمة نيجيريا الاقتصادية، لكنهما سيتحديان كل شيء للاحتفال بزواجهما مهما كلفهما الأمر. ونرى احتفال الزوجين بزواجهما من خلال رقصة يتشاركانها عن بعد، ورغم الدموع التي ملأت عيني كل منهما فإن مشاعر الحب كانت طاغية على المشهد رغم بساطته، وكاننا بالمخرج يريد أن يبلغ رسالة إلى العالم مفادها انتصار

فيلم هاتفي

يوضح أوبي إيميلوني، المخرج الذي له أفلام حققت نجاحاً جماهيرياً في نيجيريا، "قلت في قرارة نفسي لم لا أخرج فيلماً عن بعد؟ يمكنني إدارة الممثلين والتصوير من منزلي من دون أن أفق أي قرش".

ويقدم المخرج الطموح، البالغ من العمر 53 عاماً، في بريطانيا، وهناك انطلق في كتابة فيلمه "هارت تو هارت" الذي أنجزه بالكامل عن بعد من خلال توجيه الممثلين وهو في بيته، وقد بث الفيلم عبر موقع "يوتيوب" في الساعات من مايو المنقضي.

ويروي الفيلم قصة حب بين علي وشك الزواج إلا أن الجائحة تفصل بينهما بشكل مباغت وتؤدي إلى إغلاق المطارات فتعلق هي في لندن وهو في لاغوس عاصمة نيجيريا الاقتصادية، لكنهما سيتحديان كل شيء للاحتفال بزواجهما مهما كلفهما الأمر. ونرى احتفال الزوجين بزواجهما من خلال رقصة يتشاركانها عن بعد، ورغم الدموع التي ملأت عيني كل منهما فإن مشاعر الحب كانت طاغية على المشهد رغم بساطته، وكاننا بالمخرج يريد أن يبلغ رسالة إلى العالم مفادها انتصار